فما المري باق بعد ميته ٭ ولا المري ولو عاش الى حين ٭
ومات ابن الامام الشافعي رضي الله عنه فانشد ٭٭
وما الدهر الا هكذا فاصطبر له ٭ رزية مال او فراق حبيب ٭
ومنها جواز اعلام اصحاب الميت وقرابته بموته وكراهة
النعي روينا في صحيحي البخاري ومسلم ان النبي صلي الله
قال في ميت دفنوه بالليل ولم يعلم به افلا كنتم اذنتموني
به وفيها ان النبي صلي الله عليه وسلم نهى النجاشي الى
اصحابه والنعي والنهي عنه انما هو نعي الجاهلية وكان
عادتهم اذا مات منهم شريف يطوفون راكبا الى القبائل يقول
نعايا فلان او يا نعايا العرب اي هلكت العرب بهلاك فلان
ويكون مع النهي بطا وضجيج واما الانذار لكثرة المصلين
عليه والداعين له فالمختار استحبابه اذا لم يجرد اعلام
ومنها ما يقال في غسل الميت وتكفينه يستحب الاكثار من
ذكر الله تعالى والدعا للميت في غسل وتكفينه واذا راي
الغاسل من الميت ما يعجبه من استنارة وجهه وطيب
ريحه ونحو ذلك يستحب له ان يحدث الناس بذلك وان
راي ما يكرهه من ذلك حرم عليه ان يحدث احدا
به لقول النبي صلي الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم
وكفوا عن مساويهم وقال صلي الله عليه وسلم من غسل ميتا
فكتم

فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة ومنها اذكار الصلاة علي
الميت التي تقال في صلاة الجنازة بين التكبيرات فيقرا
بعد التكبيرة الاولي الفاتحة وبعد الثانية يجب الصلاة
علي النبي صلي الله عليه وسلم وبعد الثالثة يدعوا للميت
والواجب منه ما يقع عليه اسم الدعا كاللهم اغفر له وارحمه
والطف به ونحو ذلك واما المستحب منه فجاء فيه احاديث
واصحها ما رويناه في صحيح مسلم عن عوف بن مالك رضي
الله عنه قال صلي رسول الله عليه وسلم علي جنازة فحفظت
من دعايه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف
عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من
زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب
النار حتي تمنيت ان لو كنت ذلك الميت وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي علي جنازة
فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا وشاهدنا وغايبنا اللهم من احييته منا فاحيه
علي الاسلام ومن توفيته منا فتوفه علي الايمان اللهم
لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واختار الشافعي رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)